

ملخص ملفات تاريخ ميلاد رب المجد 2

Holy_bible_1

3 January 2020

ملخص

سنة ميلاد رب المجد وسبب الخلاف على تحديد في أي سنة ولد المسيح

اختلفت الآراء على في أي سنة ولد المسيح. بعضهم يقول 4 ق م وبعضهم يقول 6 ق م وبعضهم يقول

2 ق م وبعضهم يقول 6 م. وقد لا يوجد خطأ أصلاً.

من اين اتى هذا الخطأ لو كان حدث؟

لم يبدأ التقويم الميلادي اول ميلاد رب المجد أي لم يقف شخص وطالب عندما ولد الرب يسوع المسيح

بأن يبدأ التقويم الميلادي ولكن هو بدا بعد هذا بست قرون واستخدموا التقويم اليولياني للدولة الرومانية

ليحسبوا التقويم الميلادي ولكن تواريخ احداث ميلاد رب المجد مسجلة من البداية بالتقويم الروماني او

اليولياني.

التقويم اليولياني بدأ من انشاء روما سنة 750 الى 754 ق م تقريبا وكان يسمى بالتقويم الروماني ومر بعدت تغيرات في الشهور والأيام شرحتها في الملف التفصيلي

فتحويله للتقويم الميلادي تم القرن السادس الميلادي عندما نادى الراهب الإيطالي ديونيسيوس اكسيجوس **Dionysius Exiguus** بوجود أن تكون السنة (وليس اليوم) التي ولد فيها السيد يسوع المسيح هي سنة واحد والمسيح ولد أولها وكذلك بتغير اسم التقويم اليولياني ليسي التقويم الميلادي باعتبار أن السيد المسيح ولد عام 754 لتأسيس مدينة روما بحسب نظرية هذا الراهب. وهكذا ففي عام 532 ميلادية (أي 1286 لتأسيس روما) وبدأ العالم المسيحي باستخدام التقويم الميلادي بجعل عام 1286 لتأسيس مدينة روما هي سنة 532 ميلادية.

لكن حديثا في اخر قرنين فقط بدأت خلافات في ان المسيح ولد قبل 754 لروما فالبعض قال انه ولد 750 لتأسيس روما او غيره في نطاق 4 سنين أي 4 ق م ولكنهم لم يغيروا التقويم حفاظاً على استقراره إذ كان قد أنتشر في العالم كله.

هل اخر جملة صحيحة؟ وهل هناك خطأ في التقويم 4 سنين؟

القصة بدأت كالعادة مع بداية مدارس النقد الغربية التي ظهرت فيها اراء كثيرة عن تاريخ ميلاد المسيح واستمرت الخلافات حتى الان.

سبب خلافاتها في سنة ميلاد رب المجد هو اختلافهم في أساليب تحديد هذه السنة وبخاصة بسبب تحديد ميعاد موت هيرودس من يوسيفوس وغيره.

في الملف التفصيلي قدمت كل ما وجدت على قدر ضعفي ونعرف منهم أي سنة هي ادق سنة وملخص النقاط التي أشار إليها.

الذين يعتمدوا أكثر على احداث الميلاد يميلوا أكثر الى انه ولد ما بين 4 ق م الى 6 ق م أما الذين يعتمدوا على احداث الصلب أكثر يجعلوه ما بين 2 ق م الى 1 ق م

الملاحظة الاولي والهامة جدا وهي

لا توجد سنة صفر. بمعنى مع بداية ميلاد المسيح تكون السنة قبل ان يتم سنة من عمره هو اول سنة 1 ق وتنتهي عندما يصبح سنه سنة هي اول سنة 1 م فلا يوجد سنة صفر.

وبهذا اول سنة 1 ق م هذا ليس خطأ تقويم ولكن عدم إدراك الكثيرين لعدم وجود سنة صفر.

بمعنى لو المسيح بدأ خدمته اول يناير 30 م عن عمر 30 سنة بالضبط فيكون = 30 سنة بداية خدمته

- 30 سنه عمره = اول سنة 0 ولكن لا يوجد سنة صفر فهو اول سنة 1 ق م. لا يكون ولد 1 يناير

سنة صفر لأنه لا توجد سنة صفر ولكن هو 1 يناير 1 ق م أي يكون ولد قبل هذا بمقدار 30 سنة هو

يساوي 1 يناير 1 ق م. ولو المسيح بدأ خدمته 1 يناير 30 م عن عمر ثلاثين سنة وایام، قبل هذا بايام

هو 25 ديسمبر 29 م عندما تم 30 سنة وولد 25 ديسمبر تكون هي 25 ديسمبر سنة 2 ق م. أي اخر

2 ق م قبل بداية 1 ق م.

أيضا الملحوظة الثانية التي نعرفها

المسيح عبر عليه 3 أعياد فصح اثناء خدمته وصلب في الرابع أي لو بدأ عن عمر 30 سنة في نهاية

ديسمبر 29 او أول يناير 30 م يكون

الفصح الأول نيسان (ما بين مارس وابريل) بعد بداية خدمته وهو في يو 2: 13 أي بعد ثلاث او أربع شهور من بداية خدمته هو سنة 30 م أي ربيع 30 م

الثاني يو 6: 4 ويكون بعد سنة وثلاث شهور من بدايت خدمته أي ربيع 31 م.

الثالث يو 11: 55 أي بعد سنتين وثلاث شهور او أربعة من بداية خدمته أي ربيع 32 م

وصلب في الرابع يو 18: 28 أي يكون بعد 3 سنين وثلاث او أربع شهور من بداية خدمته أي ربيع 33 م.

م. فأى تاريخ للصلب يحذف منه من السنين 33 سنة وأربع شهور تقريبا يكون تاريخ الميلاد

لأنه ولد في ديسمبر 25 وصلب في 14 نيسان (33 م) ويقع بين شهر مارس وابريل

وأكرر لو بدأ 30 م وصلب ابريل 33 م يكون ولد اخر 2 ق م قبل اول سنة 1 ق م أي 25 ديسمبر 2

ق م

نقاط تحديد سنة ميلاد المسيح.

قدمت عشر نقاط في الملف التفصيلي بالمراجع التفصيلية وهنا فقط باختصار شديد

أولا المسيح ولد وكان هيرودس الكبير حي وتحديد سنة موت هيرودس هو الذي بسببه بدأ ادعاء ان

التقويم الميلادي خطأ عن طريق أحد النقديين الالمان اسمه ايميل ستشورير Emil Schurer لتفسيره

لكلام يوسيفوس. وسببه انتشر ادعاء ان هيرودس مات 4 ق م،

وردا على هذا

تاريخ موت هيرودس

بالطبع يوسيفوس لم يقل سنة موت هيروس بالسنين الميلادية لان التقويم الميلادي لم يكن يعرفه هو أصلا بل بعده بأكثر من أربع قرون. فيوسيفوس يتكلم عن تحديد السنين من خلال الاولمبياد الرومانية التي تحدث كل أربع سنين ولها علاقة بتقويم روما وهو كان يبدأ في منتصف السنة اليوليانية ويعتبروا الأربعم سنين هو رقم الاولمبياد أي كل أربع سنين تقيم برقم للاولمبياد فيوسيفوس قال ان هيروودس مسك الملك في الاولمبياد 184 وهو الذي حددوه بعض المؤرخين من 1 يوليه 44 ق م الى 30 يونية 40 ق م. (هل كلام يوسيفوس دقيق؟ سنعرف انه غير دقيق)

ولكن يوسيفوس بنفسه قال أيضا ان هيروودس مسك الحكم في مجلس كالفينوس وبوليو consulship of Calvinus and Pollio وكانوا أيضا يؤرخوا الأمور بتواريخ المشيرين. ولكن كالفينوس وبوليو الذي مسك هيروودس الحكم بعد توليهم المنصب هم حسب ما حدد المؤرخين بدقة بدؤوا بعد 2 أكتوبر 40 ق م في الاولمبياد 185. اي ما بعد 40 ق م وقبل 36 ق م أي بعد السابق في فترة 4 سنين التالية.

اعتقد القارئ بدأ يرى المشكلة في كلام يوسيفوس. فالاولمبياد 184 ينتهي بالكامل قبل ان يبدأ مجلس كالفينوس وابوليو اصلا. فيوسيفوس اعطانا تاريخين مختلفين جدا بأربع سنوات. فالاستشهاد بكلام يوسيفوس بناء على الاولمبياد هو يقود لنتيجة خطأ أصلا. لان يوسيفوس ذكر رقمين متضاربين للاولمبياد. فلو اخذنا التاريخ الثاني يكون هيروودس بعد أكتوبر 40 ق م فقد يكون 37 ق م او بعدها وحكم 36 سنة هذا يقودنا الى بعد بداية 1 ق م صحيح

موضوع هجوم وانتصار هيروودس على اورشليم. يوسيفوس يقول ان هيروودس فتح اورشليم في الاولمبياد 185 في فترة مجلس ماركوس اغريبا وكانينيوس جاليوس

consulship of Marcus Agrippa and Caninius Gallus

وهذا الذي حدوده بسنة 37 ق م ولكن الحقيقة يوسيفوس يقول ان هذه حدث بعد 27 سنة من سقوطها في يد الجنرال بمبي الروماني Pompey وهذا التاريخ محدد انه بعد 63 ق م أي يكون 35 او 36 ق م وليس 37 ق م اصلا.

أيضا يوسيفوس يقول ان هذا حدث بعد ان تولى الحشمونيون ملك اورشليم (المكابيين قبل هيرودس) لمدة 126 سنة وبناء على سفر المكابيين وأيضا يوسيفوس يحدد هذا بأنهم بدؤوا بعد 162 ق م وهذا يصل بنا الى 35 او 36 ق م.

فأيضا في هذا يوسيفوس يعطينا ما يختلف عما قدموه. ولو 35 او 36 ق م وهو ملك 36 يكون بعد بداية 1 ق م صحيح ويكون ميلاد المسيح 25 ديسمبر 2 ق م قبل موت هيرودس صحيح

اما عن الخسوف القمري الذي قال يوسيفوس ان هيرودس مات بعده. وهو الأساسي في الحسابات وهنا نصل لسبب كل الاختلافات. بالفعل حدث خسوف جزئي سنة 4 ق م وهذا حدث قبل عيد الفصح بمقدار 29 يوم. ولكن هذا الخسوف الذي اختاروه لم يكن دقيق من هؤلاء النقيدين لأنهم تجاهلوا بقية تواريخ الخسوف المسجلة بوضوح فهناك بحث في تواريخ الكسوف القمري وضح ان هذا الخسوف كان جزئي ولكن هناك خسوف قمري كامل وليس جزئي حدث سنة 1 ق م بمقدار 89 يوم قبل الفصح (تقريبا 10 يناير 1 ق م)

مع ملاحظة ان العلماء وضحوا ان القدماء يسجلون الخسوف الكامل كحدث لأنه هو الأساسي الذي يختفي فيه القمر تماما كعلامة فلكية وليس الجزئي.

Finegan, Handbook, rev. ed., 295.

فوصف يوسيفوس يتفق مع خسوف 10 يناير 1 ق م وليس 4 ق م. وبناء عليه هيرودس مات بفترة (بضعة شهور) بعد فصح مارس سنة 1 ق م فقد يكون بعده قبل انتهاء 1 ق م فيكون المسيح ولد قبل هذا بفترة في أواخر سنة 2 ق م او اول سنة 1 ق م أي 25 ديسمبر 2 ق م هو تاريخ صحيح بدقة من خلال التقليد اليهودي

الحقيقة المعروفة ان هيرودس مات سنة 3761 يهودية وهذا مسجل جيدا في التقليد اليهودي وهذا موجود في مراجع بل مخطوطات يهودية

بل محدد انه بثلاث شهور بعد عيد المظال 15 تسري (يولييه) 3761 يهودية والسنة اليهودية تبدأ بعيد بروش هشناه اليهودي راس السنة في شهر سبتمبر.

وعندما حسبت هذا سنة 2017 كانت سنة 5778 يهودية فسنة 2020 م وهي 5781 يهودية -2020 سنة = صفر م أي 1 ق م وهي 3761 يهودية

أي هيرودس مات 15 أكتوبر 1 ق م. أي المسيح الذي ولد قبل هذا بأقل من سنة فيكون ولد قبل بداية سنة 3761 يهودية او قبل انتهاء سنة 3760 يهودية أي المسيح ولد 25 ديسمبر 2 ق م وبناء على موت هيرودس يكون 25 ديسمبر 2 ق م وقبل 1 يناير 1 ق م بسبع أيام.

ثانيا أحصاء الميلاد

في ملف

هل أخطأ لوقا في موضوع اكتتاب كيرينيوس

إحصاء كيرينيوس سبب لخبطة شديدة عكسية وبسببه ظهر ادعاء ان المسيح ولد بعد سنة 6 م لان النقديين قالوا إن كيرينيوس كان والي سورية سنة 6 م وبسبب هذا البعض نادي ان المسيح ولد بعد الميلاد بفترة مقدارها 6 سنين أو أكثر.

ولكن اتضح من الاثار كما وضحت بالتفصيل في الملف السابق ان إحصاء كرنيليوس تم وهو كان قائد روماني واحد مشيري اغسطس قيصر قبل أن يصبح سيناتور وحكم سوريا فهو حكمها اولا كقائد عسكري قبل الميلاد تقريبا سنة 6 ق م الى 1 ق م ثم عاد وحكمها مرة ثانية وعين واليا على سوريا من سنة 6 الى 11 م

وهو بالفعل جاء اثناء هيروودس الكبير الي سوريا اثناء حملته العسكرية التي قام بها ضد هومونادينيس التي استمرت منذ سنة 6الي 3ق م وكان مكانها في غلاطية وبعد انتهاءها وانتصاره استمر قائد في سورية حتى 1 ق م تقريبا. فهو استمر في سوريا من 6الي 1ق م وقام بالإحصاء بعد الحملة أي 3 ق م الى 1 ق م في لو 2: 2 من 3 ق م الى 1 ق م

ثالثا يوحنا المعمدان.

تكلم يوسيفوس عن يوحنا المعمدان في كتاب الانتيك Ant 18.5.2. وأشار الى حادثة قتل هيروودس

انتيباس ليوحنا المعمدان بل ذكر مكان الحادثة وقصة إرادة هيروودس ان يتزوج من هيروديا.

هذا حدث 31 م. فبناء على هذا التاريخ المسيح الذي كان بالفعل بدأ خدمته يكون بدأ خدمته تقريبا 30

م ويكون ولد اخر 2 ق م الى اول 1 ق م

رابعاً هيكل اورشليم

في يوحنا 2: 20 يذكر ان الهيكل بني في 46 سنة والمسيح في اول سنة من خدمته

الحقيقة هيكل هيرودمس وهو الهيكل الثاني لزرابابل ولكن هيرودمس الذي دمر الكثير منه في هجومه على

اورشليم إرضاء لليهود بدأ يجدهه وادخل عليه تعديلات وتحسينات وتوسعات كثيرة جدا وهو بدأ توسعات

الهيكل بعد زيارة أغسطس لسورية. ويقول يوسيفوس ان هيرودمس بدأ هذا في السنة 18 من حكمه Ant

15.11.1 وهو كما عرفنا سابقا بدأ 36 ق م (او 35 ق م) أي بعد 18 سنة يكون بدأ 18 ق م أو بدأ

في 17 ق م

سنة 46 من الترميم يساوي تقريبا ما بين 29 م ولكن عرفنا انه لا يوجد سنة صفر أي 30 م (من 36

ق م)

للتبسيط 46 سنة - 30 سنة عمر المسيح = 16 سنة وهي من 18 ق م الى 17 ق م تكون 2 ق م

الى 1 ق م

خامساً المسيح صلب وقت قيافا رئيس كهنة وهذا في متى 26: 3-4 ويوحنا 11: 49-53 وحسب

التقليد اليهودي ان رؤساء الكهنة تم تغييرهم كثيرا بين 18 الى 36 م منهم قيافا ما بين 27 الى 36 م

قبل ان يطرده الرومان وهذا من قاموس الكتاب ودائرة المعارف وغيرها من المراجع الكثيرة فيكون المسيح

ولد ما بين 6 ق م الى 3 م ولكن هذا لا يزال نطاق كبير فلماذا هذه النقطة لا تحدد الكثير. ولكن صلب

المسيح لم يكن لا في بداية زمن قيافا ولا في نهايته (29-34) فهو من 4 ق م الى 1 م والمنتصف

يصلح ان يكون نهاية 2 ق م

سادسا هيرودس انتيباس

يسجل لنا التاريخ ان هيرودس انتيباس ابن هيرودس الكبير والي الجليل ولد سنة 20 ق م ونفي سنة

39 م بعد صراع طويل مع كاليجولا وأيضا اغريبا الأول. ولكنه هزم من ارينتاس الرابع والد زوجة

هيرودس الأولى سنة 36 م (Ant 18.5.2) وهذا حدث بعد صلب المسيح بثلاث سنين او أكثر

أي صلب المسيح 33 م فيكون ميلاد المسيح تقريبا يصلح ان يكون نهاية 2 ق م

سابعا المسيح صلب وقت بيلاطس البنطي في الأربع اناجيل وهو حسب التاريخ الروماني حكم أيضا ما

بين 26 م الى 36 م نفس المدة وهذا ما ذكره يوسيفوس Ant 18.3 Antiquities of the Jews

والمسيح لم يصلب في اول حكم بيلاطس وأيضا ليس في نهايته لان في نهاية اخر سنتين من بيلاطس

حدثت قلاقل كثيرة وبخاصة في السامريين وهذه من أسباب عزله فيكون المسيح صلب قبل 36 بفترة ولكن

ليس بكثير أي سنة 33 م فيكون ولد فما بين 2 ق م الى 1 ق م

ثامنا تاريخ عبور شاول الطرسوسي الى معلمنا بولس الرسول

بولس الرسول الذي يخبرنا سفر اعمال الرسل عن قصة عبوره بعد قيامة المسيح بفترة تقدر سنتين مثل

اعمال 9 و22 و26 وأيضا أشار اليها في رسائله ولكن أيضا هناك بعض التواريخ التي ممكن تساعدنا

فمثلا في غلاطية 2: 1 يحدد انه له أربع عشرة سنة في الايمان وهذا في مجمع اورشليم وهذا محدد

تاريخه 49 م

فيكون بولس هذا بعد ايمانه بمقدار 14 سنة أي يكون قبل الايمان سنة 35 م تقريبا

فيكون صلب المسيح قبل هذا على الأقل بسنتين ويكون استشهد استفانوس ويكون انتشر الايمان لدمشق
فمناسب ان يكون صلب المسيح 33 م أي ولد في نهاية 2 ق م صحيح

أيضا في اعمال 18: 12 يتكلم عن غالليون وغاليون ما بين 51 الى 52 م وهذه من ادلة كثيرة من
الاثار وهذا ما بين يناير 51 الى أغسطس 52 م

وربط هذا بقاء معلمنا بولس مع اكيلا وبريسكيلا الذين هم طردوا مثل بقية اليهود من روما قبل المحاكمة
وهذا ما بين 49 الى 50 م ومعلمنا بولس الرسول عند لقاءه بهم كان في كورنثوس التي قضى فيها 18
شهر أي 52 م. ويقدر هذا في السنة 17 من عبوره. أي أيضا نصل لتاريخ 35 م تاريخ عبور معلمنا
بولس الرسول. وأيضا يكون ميلاد المسيح من 2 ق م الى 1 ق م مناسب.

نصل الى تاريخ مهم جدا وهو

تاسعا طيباريوس قيصر

يوحنا بدأ خدمته في

انجيل لوقا 3

1 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَلْطَنَةِ طَيْبَارِيُوسَ قَيْصَرَ،

ويوحنا بدأ خدمته عن عمر 30 سنة والمسيح عن عمر 30 سنة تعمد بعد بداية خدمة يوحنا بفرق

بسيط (بضعة شهور) للفرق بينه وبين يوحنا 6 شهور

طيباريوس الامبراطور كما تقول تقريبا كل المراجع التاريخية تقريبا بدا حكمه من 18 سبتمبر 14 م

فيكون في السنة الخامسة عشر أي اثنائها (ما بعد بدايتها وقبل نهايتها) فيكون بعد اكتمال 14 سنة من حكمه أي بعد 18 سبتمبر 28 ميلادية وقبل 18 سبتمبر 29 م. هذه هي السنة 15 من حكمه بين الاثنتين. ولكن هذا عن بداية خدمة يوحنا المعمدان الذي هو أكبر من المسيح بستة شهور وبدأ قبل المسيح. فيكون المسيح تعمد بعد هذا بستة شهور تقريبا بين التاريخين (أكثر او اقل) أي المسيح يكون تعمد على عمر 30 سنة ما بعد 18 مارس 29 م (18 سبتمبر 28 + 6 شهور) وقبل 18 مارس 30 م (18 سبتمبر 29 + 6 شهور) او اقل او أكثر من هذا شيء بسيط لأنه يقول نحو أي تقريبا 30 سنة. وهذا بعد 18 مارس سنة 29 م الى قبل مارس سنة 30 م (وبالمتوسط ان يكون في نهاية ديسمبر 29 أو اول بداية يناير 30 م) وهذا بداية خدمته عن عمر 30 سنة. ولد قبل هذا ب 30 سنة أي ما بين مارس 2 ق م ومارس 1 ق م (لا يوجد سنة اسمها صفر فننتقل من 1 م الى 1 ق م) وهذا يتفق مع نهاية ديسمبر 2 ق م

عاشرا الالباء

يوستينوس الشهيد له مقولة مهمة فيقول المسيح ولد من 150 سنة مضت وهذا في رسالة الدفاع الأولى رسالة الدفاع الأولى حددها العلماء قبل 150 م فبناء على هذه النقطة يكون المسيح ولد اخر 2 ق م او 1 ق م (لعدم وجود سنة الصفر)

ولكن هناك اباء حددوا بدقة أكثر مثل

أكليمنضس الإسكندري الذي قال: " بأن المسيح ولد بعد غزو مصر بثمانية وعشرين سنة" وتم الغزو في

السنة 28 ق م وإخضاعها وموت أنطونيوس وكليوباترا وبموتها أنتهى حكم البطالمة على مصر. وهذا

أيضا يجعل التاريخ في نهاية 2 ق م

ايرينيؤس ومعه أيضا ترتليانوس حددوا ميلاد المسيح من ملك أغسطس قيصر هذا يجعل الميلاد تقريبا

نهاية 2 ق م

ترتليانوس أضاف تاريخين بالإضافة الى أغسطس قيصر وهما بعد موت كليلوباترا بمقدار 28 سنة وهي

قتلت 30 أغسطس سنة 28 ق م فهذا يجعلنا تقريبا نهاية 2 ق م

فهو يحدد بدقة ان المسيح ولد ما بن نهاية 2 ق م وبداية 1 ق م

بالإضافة الى ما قدمت اقوال اباء كثيرين في نفس الإطار

فأقدر أقول ان سنة ميلاد المسيح هي اخر 2 ق م وتقريبا 25 ديسمبر 2 ق م.

النقطة الفيصلية

المسيح دخل اورشليم أحد الشعانين و صلب يوم الجمعة والسبت يلوح أي قبل ليلة السبت بوضوح مت

27: 62 ومر 15: 42 ولو 23: 54 ويو 19: 42 وهذا ليلة عيد الفصح اليهودي مت 26: 2 ومر

14: 1 ولو 22: 1 ويو 18: 39

وبالرجوع للنتيجة اليهودية لعيد الفصح ما بين سنة 29 الى 35 م ودرسنا ما قدمه علماء الفلك مثل

نيوتن وغيره وحتى الان لتحديد مواعيد عيد الفصح

صلب المسيح تم يوم الجمعة ليلة السبت كما هو واضح من الاناجيل بدقة ولا خلاف عليه بين التقليديين

من الشهور القمرية ليوم 14 نيسان الفصح يأتي يوم الجمعة فقط هو في 3 ابريل 33 م

فيكون فقط 33 م تاريخ الصلب الصحيح. أي المسيح بدأ خدمته اول 30 م ويكون ولد في اخر ديسمبر

2 ق م اول يناير 1 ق م وبتحديد أكثر ولد 25 ديسمبر 2 ق م.

فالرب يسوع المسيح ولد 29 كيهك هذا يوازي 25 ديسمبر 2 ق م قبل 1 يناير 1 ق م بأسبوع هو

الصحيح وهذا الذي بسبب الفرق الفلكي الذي أصبح 7 يناير بعد التقويم الغريغوري.

والمجد لله دائما